mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول)96(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا المجلس التاسع والستون في مذاكرتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

من خلال كتاب الفصول باختصار سيرة الرسول للحافظ اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله وقد وقفنا في الدرس السابق على ما ورد في الكتب السابقة من البشارات والاشارات لبعثته عليه الصلاة والسلام - 00:00:25

قد بشر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بنبينا على محمد ومن ذلك قول قول عيسى ابن مريم مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ففيه ان الانبياء بشروا به واخذ الله عليهم العهود والمواثيق - 00:00:54

انه اذا بعث هذا النبي لتؤمنن به وتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم يسري قالوا واقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وما جاء من البشارات به في كتب اهل الكتاب - 00:01:21

نأخذها لانها وافقت هذا الاصل العظيم في ديننا لا اعترافا بكتبهم انها لم تحرف ولم تبدل وما جاء في كتب اهل الكتابين ثورات والانجيل فانها حرفت وبدلت وهي على ثلاث مضامين - 00:01:43

المضمون الاول ما جاء موافقا لما في شرعنا فنقبل به لا لانه جاء في كتبهم لكن لانه وافق شرعنا الضرب الثاني ما جاء في كتبهم مخالفا لما جاء في شرعنا - 00:02:08

عقيدة وشريعة او سلوكا واحوالا واخبارا نردها ونكذبها لانها باطنة الضرب الثالث ما جاء في كتبهم من اشياء لم توافق ولم تخالف ما في شرعنا فهذه نحدث عنهم بها ولا حرج - 00:02:28

لكن لا نصدق بها ونعتقدها كما اننا لا نكذب بها ونردها وانما نعتبرها ماذا من اخبار وحديث بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين - 00:02:53

قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول فصل بشارة الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وفي الكتب المتقدمة البشارة به كما اخبر الله تعالى - 00:03:20

ان ذلك في التوراة والانجيل مكتوب. وكما اخبر عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وروى البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه وجد صفته في التوراة صلى الله عليه وسلم وذكرها - 00:03:35

وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود وجلدها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يعني قبل الف واربعمائة سنة وجد صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وذكرها - 00:03:53

فيما رواها عنه البخاري وهذه الصفة الان لما بحثناها ليست موجودة في النسخ التي بايدينا من التوراة لان التوراة تسمى بالعهد القديم وهي عدة اسفار واعمال للرسل واما الانجيل وما لحق به فتسمى بالعهد الجديد - 00:04:08

ما ذكره عبد الله بن عمرو لم نجده في نسخة التوراة الموجودة وهذا يدل على انها تتعاورها ايدي التحريف والتغيير والتبدين جيلا بعد جيل نعم وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود بصحتها في السفر الاول ان الله تعالى تجلى لابراهيم. وقال له ما معناه فاسلك في الارض - 00:04:34

وعرضا لولدك تعظيما ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض ومغاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم. قوله لولدك من من اولاد ابراهيم

في نبوته ملك المشارق والمغارب اعظم ما يعرف ملك - 00:05:03
سليمان داوود ولم يبلغ ما بلغه في ملكه نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال امته فهذا فيه ارهاص واشارة الى ان المعني نبوة محمد بشارة بها فهو من ولد ابراهيم - 00:05:23
وقد قال صلى الله عليه وسلم لما ضرب الصخرة التي اعترضتهم وهم يحفرون الخندق عجزوا عنها فاستفزعوا به عليه الصلاة والسلام فجاء فاخذ المعول فضربها فصدر منها وهج قال الله اكبر فتحت فارس - 00:05:43
ثم ضربها ثانية فظهر منها وهج الله اكبر فتحت الروم وجاء في الحديث ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز او بذل ذليل. عز يعز الله به الاسلام واهله وبلا يذل به الكفر واهله - 00:06:04
فهذا في مبلغ هذا الدين وجاء في لفظ ثالث قال عليه الصلاة والسلام ان الله زوى لي الارض اي طواها وادناها رأيتم مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ منها ما زوى لي منها - 00:06:30
وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض ومغاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيح عنه انه قال - 00:06:51
انه زوالي الارض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها. وفيه ايضا ان الله تعالى قال لابراهيم ان اسحاق يكون لك منه نسل. واما اسماعيل فاني باركته وكثرته وعظمته وجعلت ذريته - 00:07:08
بنجوم سريته. وجعلت ذريته بنجوم السماء. الى ان قال وعظمته بماذ. اي بمحمد وقيل باحمد وقيل جعلته عظيما عظيما وجعل حدا وهذه ايضا ارهاصة بعثة النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:07:26
وفيه ان الله وعد ابراهيم ان ولده اسماعيل تكون يده عالية على كل الامم وكل الامم تحت تحت يده وبجميع مساكن اخوته يسكن. وقد علم اهل الكتاب وغيرهم ان اسماعيل لم يدخل قط الشام - 00:07:51
ولا علت يده على اخوته. وانما كان هذا لولده محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ملك الشام ومصر من العرب احد قبل امة امة محمد صلى الله عليه وسلم فان - 00:08:09
فتحهما كانا في خلافة الصديق والفاروق رضي الله عنهما اسماعيل اين نشأ ابن ابراهيم مشى في مكة نزلت عليهم جرهم وتزوج منها ولم يعرف اسماعيل الشاب وفي هذه النبوءة ملك هذا النبي من ولد اسماعيل - 00:08:24
يبلغ الشام ولا شك ان نبينا من ولد اسماعيل وقد جاء في صحيح مسلم عن وافلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من بني اسماعيل كنانة - 00:08:53
واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار عليه الصلاة والسلام دل على انه من ولد اسماعيل وهذا مجمع عليه انه من ذرية اسماعيل - 00:09:15
ولما كان في ذرية اسحاق الانبياء يعقوب ابن اسحاق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ثم الاسباط بنيامين واخوته ومن ذريتهم جاء موسى ابن عمران لان الاسباط الاثنى عشر هم اساس بني اسرائيل - 00:09:39
فان اسرائيل من هو؟ ليست اسرائيل الدولة الصهيونية الظالمة المغتصبة هذي تزوير للحاضر وانما اسرائيل نبي الله يعقوب وبنوه انبياء اثنا عشر من ذريتهم كانت ذرية بني اسرائيل ولهذا لما - 00:10:05
هرب بهم موسى والبحر اليم امره الله ان يضرب بعصاه البحر فانفلق فيه كمثر اثنى عشر طريقا لكل قبيلة طريق دل على ان هناك فترة طويلة بين منون بين موسى - 00:10:33
وبين هؤلاء الاسباط حتى تكاثروا وتوالدوا وغدوا قبائل نعم وفي السفر الرابع من التوراة التي بايديهم اليوم ما معناه؟ نبي اقيم لهم من اقاربهم من اخيهم مثلك يا موسى اجعل نطقي بفيه ومعلوم لهم ولكل احد ان الله عز وجل - 00:10:55
لم يبعث من نسل اسماعيل سوى محمد صلى الله عليه وسلم بل لم يكن في بني اسرائيل نبي يماثل موسى الا عيسى عليه السلام وهم لا يقرون بنبوته ثم ليس هو من اخوتهم بل هو منتسب اليهم بامه صلوات الله وسلامه عليه فتعين ذلك في محمد صلى الله عليه

وسلم - 00:11:19
اللهم صلي وسلم عليه نعم لم يكن في ولد اسماعيل نبي ابدا الا محمد ابن عبد الله اما في ولدي اسحاق وجاء فيه انبياء واكثر الانبياء في بني ادم كانوا في ذرية اسحاق - 00:11:42
في انبياء بني اسرائيل هؤلاء هم الاكثر هؤلاء هم الاكثر فهذا فيه هذا المعنى والامم ما من امة الا قال فيها نذير وان من امة الا خلا فيها نذير اي لابد ان يكون فيها نذير - 00:12:05
العرب لم يعرف فيهم نذير الا اسماعيل بعد اسماعيل لم يعرف فيه من ابيه وكانت النذارة والبشارة والرسالة النبي الخاتم منهم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على جميع الانبياء وجميع المرسلين - 00:12:25
المقصود انه لابد للامم من نبي وامة كالعرب يليق ان يخلو منها نبي لو قال قائل الصينيون هل كان فيهم نبي يقول كل امة عظيمة فيها نبي لكننا لم نعلم اسماء انبياء الا ثلاثين اسما - 00:12:52
في اعيانهم واسمائهم خمسة وعشرون جاء ذكرهم في القرآن باعيانهم ثمانية عشر نبيا ورسولا في سياق واحد في سورة الانعام تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم الايات - 00:13:22
الى قوله جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى وتفرق اسماء نبينا محمد وادم وشي وصالح وشعيب وهود والياس والخظر تفرقت في القرآن وجاءت السنة باسماء اخرى غير ما جاء في القرآن - 00:13:46
شيف نبي بين نوح وكذلك يا نيال ويوشع ابن نون وهو على الارجح فتى موسى وكذلك آآ بنيامين اخو يوسف هذه اسمى لانبياء جاءت بهم السنة نعم. الخضر لم ياتي اسمه في القرآن صراحة وانما جاء اسمه في السنة - 00:14:17
جاء خبر في القرآن في اخر سورة الكهف نعم ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما معناه جاء الله من سيناء واشرق من سعير واستعلى من جبال فاران ومعنى هذا ان الله جاء شرعه ونوره من طور سيناء الذي كلم - 00:14:54
موسى عليه واشرق من سائره والجبل الذي ولد به عيسى عليه السلام وبعث فيه واستعلى من جبال فاران وهي مكة. بدليل ان الله امرهم امر صلى الله عليه وسلم ان يذهب باسماعيل الى جبال فاران. وقد استشهد بعض العلماء على صحة هذا بان الله سبحانه اقسم بهذه الاماكن الثلاث - 00:15:16
نعم جاء الله من سينا اي جاء نوره ووحيه فان الله كلم موسى عند الشجرة عند الجبل جبل الطور سيناء فلما جاء لميقات ربه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:15:37
فهذا جاء في في اقسام الله جل وعلا في قوله سبحانه والتين والزيتون وطور سينين واشرق من سعير ساعير الجبل الذي ولد في جهته عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام - 00:16:01
والله جل وعلا يقول التين والزيتون وتلك البلاد بلاد الزيتون واستعلى من من جبال فاران هي جبال تهامة وقال جل وعلا وهذا البلد الامين كما في القرآن يغنينا عما في - 00:16:22
تلك الكتب التي طالتها التحريف والتغيير والتبديل. نعم. احسن الله اليكم وقد استشهد بعض العلماء على صحة هذا بان الله سبحانه اقسم بهذه الاماكن الثلاثة تترقى من الادنى الى الاعلى في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. ففي التوراة التين والزيتون - 00:16:43
من ولد عيسى في اكناء بيت المقدس البلد الذي سينا جبل الطور في سيناء الذي كلم الله موسى عنده آآ كلمة موسى وهذا البلد الامين وهو اعظمها بلد الحرام. مكة حرم الله - 00:17:08
اشارة الى بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ففي التوراة ذكرهن بحسب الوقوع الاول فالاول. وبحسب ما ظهر فيهن من النور. وفي القرآن لما اقسم بهن لما اقسم بهن ذكر آآ منزل عيسى ثم موسى ثم محمد. صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين. لان عادة العرب اذا اقسمت ترقت من - 00:17:32
من الادنى الى الاعلى. نعم عيسى نبي في نبوة شريعة موسى واعلى منهم فظلا وقدرا ومنزلة محمد صلى الله عليهم جميعا والهم

وسلم نعم صلوا على النبي. وكاد زبور داود عليه السلام والنبوءات الموجودة الان بايدي اهل الكتاب - 00:18:00
فيها البشارات به صلى الله عليه وسلم كما يخبر بذلك من اسلم منهم قديما وحديثا. نعم هذه الكتب التي طالتها يد التحريف لم تزل فيها اشارات تقوى وقرائن تقوى واشارات تضعف - 00:18:25
البشارة بنبينا عليه الصلاة والسلام. نعم وفي الانجيل ذكر الفاء رقليط موصوفا بصفات محمد صلى الله عليه وسلم هذا بالانجيل يسمى انجيل برنابا والمجامع النصرانية المتأخرة انكرته لانه اكثر انجيل من الاناجيل الخمسة انجيل متى - 00:18:47
مباراة تخص ويوحنا هذي اربعة. الخامس انجيل بناء باء هذا الانجيل مجامع النصارى المتأخرة انكرته ورفضته واكثر ما فيه البشارات والنبوءات في ظهور نبينا صلى الله عليه وسلم في بلاد العرب - 00:19:16
في ارض ذات جبال لا زرع فيها ولا ولا ضرع ولا انهار. نعم واما كلام اشعيا وارميا فظاهر جدا لكل من قرأه ولله الحمد والمنة والحجة البالغة. هذولا وارمي من اعمال الرسل - 00:19:42
وهم من الحواريين ولهم كتب وكلام ضمها هؤلاء للعهد العهد ايش العهد الجديد ضموها الى العهد الجديد بمسمى اعمال الرسل فيها من البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام الشيء الكثير نعم - 00:20:04
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله فصل اولاده اه اولاد النبي عليه الصلاة والسلام سبق من ذكر نسبه من منكم يحفظ نسب النبي عليه الصلاة والسلام انت اللي منسدح هناك - 00:20:34
انت يا صاحب الجوال لماذا هربت؟ تعال نعم من يذكر لنا اسمه صلى الله عليه وسلم ونسبه كاملا ها واحد بس فيا اخواني هذا اللي منسدح وقاعد فاتح من الجوال على على صوت - 00:20:59
لم يبالي لا بالحضور ولا اهل المشتل ابو الدبس يسمى هذا بالتنبلة التنبلة هي هذي نعم نعم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:21:35
ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن ابن غالب ابن لؤي ابن فهر ابني النظر ها ابن مالك ابني ابن مدركة ابن الياس ابني معد ابن مدركة ابن مضر ابن الياس ابن معد ابن عدنان - 00:22:02
نسب النبي عليه الصلاة والسلام متفق عليه الى عدنان الى عدنان متفق عليه ومن عدنان الى اسماعيل على الاغلب ولهذا قريش على الغالب سهر النظر بن مالك بن النظر وهي قبيلة عدنانية مضرية - 00:22:38
لان جذم عظيم من قبيلة عدنان يقابله ربيعة يقابله من ربيعة نعم احسن الله اليك تقدم ذكر اعمامه وعماته عند ذكر نسبه المطهر صلى الله عليه وسلم. واعمامه مع ابيه عددهم عشرة - 00:23:08
وعماته الذين ثبت اسلامهن منهن صفية بنت عبد المطلب واروى على اخ على اختلاف لكن ارجح انها ممن امنت رضي الله عنها نعم تأمل اولاده فذكورهم واناثهم من خديجة بنتي خويلد رضي الله عنها - 00:23:35
الا الى ابراهيم من ماري الا ابراهيم. فمن ماريا القبطية وهم القاسم وبه يكنى لانه اكبر اولاده ثم زينب رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم بعد النبوة عبدالله ويقال له الطيب والطاهر لانه ولد في الاسلام وقيل الطاهر - 00:24:01
غير الطيب وصحح ذلك بعض العلماء ثم ابراهيم من مارية ولد له صلى الله عليه وسلم ذكر في اولاده عليه الصلاة والسلام انهم ثمانية سبعة من خديجة ولم ينتج من نسائه الا من خديجة. ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:24:25
وباقي نسائه لم يخبلن منه والثامن جاءت به مارية القبطية وهي سرية لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى المقوقس زعيم القبط يدعوه للاسلام استقبل كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بالاجلال والاعظام - 00:24:47
وارسل للنبي صلى الله عليه وسلم هدايا جاريتين وبغلتين وحللا فاما الجاريتين فاخذ واحدة وهي مارية اسم مصرف عندهم من اسم مريم يقال لها ماريا القبطية رضي الله عنها اسلمت - 00:25:16
واختها التي كانت معها طه اظن عمه العباس او غيره والبغلتان كانت له احداهما وهي دلدل والثاني اعطاها احد الانصار اظنه سعد ابن عبادة انتج من خديجة وهي اول نسائه خديجة بنت خويلد - 00:25:47

من بني اسد قبائل قريش انتج منها القاسم وهو اكبر اولاده وبه يكنى عليه الصلاة والسلام فهو ابو القاسم وانتج منها اربعة من البنات كبيرتهن زينب ثم رقية زينب وزوجة ابي العاص بن الربيع - 00:26:15

بن ابي العاص من الربيع رقية تزوجها عثمان وماتت وهي اول من مات من بناته ماتت ابان غزوة بدر تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم اختها ام كلثوم والرابعة وماتت ام كلثوم مع عثمان في السنة التاسعة من الهجرة - 00:26:43

كذلك ماتت زينب في السنة الرابعة او الخامسة واخر من مات من بناته فاطمة الزهراء اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل - 00:27:15

والغصنان فهؤلاء سبعة الا خمسة خمسة ثم بعد البعثة اي قبل الهجرة رزق بعبد الله رزق بالطيب يسمى بالطاهر وابراهيم رزق به عليه الصلاة والسلام في اخر السنة التاسعة ومات - 00:27:39

بعد الحج في يوم كشفت فيه الشمس قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بمديدات نعم ثم ابراهيم من مارية ولد له صلى الله عليه وسلم بالمدينة في السنة الثامنة وتوفي عن سنة وعشرة اشهر - 00:28:11

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة وكلهم مات قبله الا فاطمة رضي الله عنها فانها توفيت بعده بيسير. قيل ستة اشهر على المشهور وقيل ثمانية اشهر. وقيل سبعون يوما - 00:28:33

قيل خمسة وسبعون يوما وقيل ثلاثة اشهر وقيل مئة يوم وقيل غير ذلك وصلى عليها علي رضي الله عنه وقيل ابو بكر رضي الله عنه وهو قول غريب وقد ورد في حديث في حديثنا انها اغتسلت قبل موتها بيسير - 00:28:48

واوصت الا تغسل بعد موتها وهو غريب جدا. لان غسل الميت فرض على الكفاية يجب غسله فلو تهيأ احد للقتال للموت واغتسل قبل ان يموت لا بد من غسله بعد الموت - 00:29:06

الذي لا يغسل من هو المجاهد في شهيد المعركة هذا الذي لا يغسل اما شهيد الغرق او الهدم او الحرق او شهيد البطن كل يغسلون اما شهيد المعركة هو الذي لا يغسل - 00:29:28

واشهر الاقوال في في فاطمة انها ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت فاطمة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه - 00:29:50

فهش في وجهها وبشب واقبلت عليه فسارها شبكت ثم سارها عليه الصلاة والسلام فضحكت سئلت عن ذلك قالت سرني فاخبرني انه ميت في مرضه ذلك عليه الصلاة والسلام فبكت انوي البنت على ابيها - 00:30:12

وابوها سيد البشر عليه الصلاة والسلام وسرها ثانية فضحكت واستبشرت حيث اخبره انها اول اهل بيته لحوقا به الموت مو بيوحش لكن لماذا وضحكت لانها بشارة بماذا؟ بلحوق بابيها في الجنان - 00:30:40

في عواليها فهو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال في فاطمة الزهراء انها سيدة نساء من؟ وابنها الحسن الحسين سيدة شبابي اهل الجنة فان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة - 00:31:12

سيدة نساء اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولما دخل صلى الله عليه وسلم الحسن يلعب بين يديه قال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا وهو يلعب صغير - 00:31:39

عمره اربع او خمس سنين ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان ذلك لما قتل علي في اواخر السنة الاربعين ولي الحسن واجتمعت الصفوف - 00:32:00

صفوا الناس مع مع الحسن ابن علي وصف اخر مع معاوية واهل الشام كل صف مد البصر خطب الحسن خطبته العظيمة وان هذه الامة امة الراشدة محمودة محفوظة وانه سيحقن الدماء فاما يتنازل له معاوية - 00:32:24

او يتنازل هو بالامر بالامر لمعاوية على ان يؤخذ العهد على ان يقوم بدين الله وان يجمع الناس ولا يفرقهم في عهود اخذها ارادها معاوية وتركها الحسن تخلى عن الامارة - 00:32:53

اجتمع الناس في عام اربعين وسمي العام بعام الجماعة وصدق فيه قوله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين

فئتين عظيمتين من المسلمين بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. الحسن له خمس او ست سنين - 00:33:17
اقبل ابو بكر ومعه علي ومعهم الصحابة واذا الحسن يلعب وتناوله ابو بكر فقبله وحمل وقال قولته بابي شبه النبي لا شبيها بعلي وعلي يضحك رضي الله عنه بابي يفديه بابيه - 00:33:39
قال الحسن كان فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شبيها بعلي لان شبهه الى النبي اقرب من شبهه الى علي علي يضحك مقررا له ذلك رضي الله عنه - 00:34:03
لم يفرق بين الال وبين الصحابة الا لما جاء ابن سبأ اليهودي الخبيث ابن السوداء اليماني الصنعاني والا فشأن هذا البيت مع الصحابة شأن واحد عند اهل الايمان لا فرق الا بالفظل والايمان والتقى - 00:34:19
علي امام وهو رابع الخلفاء الراشدين وفاطمة كما سمعتم في فضلها نعم الله عليك وروي ان عليا والعباس واسماء بنت عميس زوجة الصديق وسلمى ام رافع. وهي قابلتها غسالوها وهذا هو الصحيح - 00:34:45
نعم نعم المرأة تغسل ويجوز ان يغسلها زوجها كما ان الزوجة تغسل زوجها لان الله رفع عنهم الحرمة وغسلها مع هؤلاء اسماء بنت عميس زوجة الصديق وسلمى وعم ام ابيها وعمها العباس ابن عبد المطلب - 00:35:08
احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فصل زوجاته في زوجاته رضي الله عنهن اول من تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فكانت وزير صدق له لما بعث وهي اول من امن به على الصحيح. وقيل ابو بكر وهو شاذ ولم يتزوج في حياة في حياتها بسوى - 00:35:43
واهالي جلالها وعظم محلها عنده. نعم اول زوجاته صلى الله عليه وسلم وقد تزوج من النساء احدى عشرة ومات عن تسع اول زوجاته خديجة بنت خويلد الاسدية من بني اسد - 00:36:09
من بني عبد العزى ابن اسد خديجة رضي الله عنها امرأة عاقلة سيدة شريفة رأت من النبي صلى الله عليه وسلم الوفاء والصدق والامانة وقد خرج بتجارتها الى الشام ومعه مولاه زيد ابن حارثة - 00:36:32
وقد اعجبت به وكانت بنت اربعين سنة ارسلت اليه مولاتها ام ايمن يخطبه اليها فلما رغب بها النبي عليه الصلاة والسلام كلم اعمامه فاتوا يخطبونها وتزوجها صلى الله عليه وسلم - 00:37:00
تزوجها قبل بعثته وله خمس وعشرون سنة قبل البعثة بكم خمسة عشرة سنة ولها اربعون فما نقص ما بينهما من السنين كمل بعقلها ومروءتها ووفائها مع عظيم دله وشرفه عليه الصلاة والسلام - 00:37:29
فهي امه او ام ولده. انتج منها سبعة ولم يتزوج عليها احدا في حياتها وهذا والله اعلم له اسباب. منها ما اشار اليه المصنف اكراما لها اكراما لهذه المرأة الصالحة - 00:37:54
ولا في عظيم من محلها في قلبه واجلالا لها من اسباب ذلك انه في بدء الدعوة وقد لاقى من الناس عنة واي عنت ومشقة وشدة واي شدة ومشقة. صلى الله عليه وسلم - 00:38:18
ثم تزوج اي تملك على عائشة وهي صغيرة بنت ست سنين لما عقد النبي عليها ثم تزوج من سودة بنت زمعة من بني مخزوم قبائل قريش هؤلاء الثلاث تزوجهن قبل - 00:38:37
هجرته وبعد الهجرة تزوج الباقيات وفيها في المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها نعم الله عليكم واختلف ايهما ايها افضل هي او عائشة رضي الله عنهما فرجح فضل خديجة جماعة من العلماء وقد ماتت قبل الهجرة بسنة ونصف - 00:39:00
وهذا الترجيح مرجوح فان عائشة وخديجة مستويتان في الفضل والشرف فهما كالعينين في الرأس بهذه فظل ولهذه فظل قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من الرجال كثير - 00:39:26
من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع اسية بنت مزاحم زوجة من فرعون مريم بنت عمران خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد فذكر الاربع عليه الصلاة والسلام ثم قال - 00:39:53
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وجدت لاهل العلم كلاما المفاضلة بين عائشة وخديجة وهذا لا طائل تحته

خصوصا في زمان قلة العلم وضاعف العقل ونقص البصيرة - 00:40:18
يظن الناس ان تفضيل واحد على الثانية ازدراء للمفضلة للمفضل عليها هذا لا يعرفه العقلاء ولا الفضلا ولا العلما ولهذا نقول هما خديجة وعائشة فالعينين في رأس لكل واحدة منهما فضلات - 00:40:41
وخصيصة اعظم خصائص وفضائل عائشة انها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن في القرن الخامس عشر ونعلم انها احب نسائه اليه والى قلبه مواقف خديجة مشاهدها العظيمة وتأييدها - 00:41:04
وتثبيتها تسكينها النبي عليه الصلاة والسلام امر لا يجهل فان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل من الغار غار حراء خائفا مرتعبا على نفسه ذكر ذلك لخديجة قالت رضي الله عنها وهذا من كمال عقلها - 00:41:30
كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم ذكرت صفاته الخمس انك لتكرم الضيف. تقري الضيف وتكسب المعدوم وتغيث الملهوف وتعين ها وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر والله ليخزيك الله ابدا - 00:41:56
اخرجه الامام البخاري في الصحيح وهكذا المرأة العاقلة الفاضلة تكون ردءا وعونا لزوجها لا مناكفة وعنادا له نعم ثم تزوج سودة بنت زمعة القرشية العامرية. بعد موت خديجة بمكة. ودخل بها هناك ثم لما كبرت - 00:42:25
اراد صلى الله عليه وسلم طلاقها فصالحته. من وهبت يومها لعائشة. وقيل له فجعله لعائشة وفيها نزل قوله تعالى وان امرأة خافت من بالها نشوزا او اعراضا الاية. وتوفيت في اخر ايام امير المؤمنين عمر - 00:42:52
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنت زمعة القرشية العامرية لان من بني ان بني مخزوم من بني عامر ابن ابن فهر يقال لهم عامريون احدى قبائل قريش هناك عامر بن فهر وهناك - 00:43:11
عمرو ابن فهر نعم تزوجها عليه الصلاة والسلام كانت كبيرة فهي فهي اسن النساء ودخل بها في مكة واخوها الاسود ابن زمعة النبي عليه الصلاة والسلام لما كبرت اراد فراقها - 00:43:36
هذا فقالت لا تطلقني يا رسول الله وليلتي لعائشة بعلمه وعلمها بحبه لها ووهبت ليلتها لعائشة فاخذ من ذلك ان المبيت حق للمرأة وان تنازلت عنه طوعا وعن رضاها فلا بأس - 00:44:14
هذا واحد كما ان النفقة حق لها وكذا السكنى حق لها رضي الله عقول المرأة قالوا ونزل فيها قول الله جل وعلا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا - 00:44:38
جناح انها نزلت في في سودة بنت جمعاء والله اعلم. نعم وقيل تزوج عائشة قبل سودة. ونادى المشهور تزوج عائشة في شوال وكانت رضي الله عنها تحب من نساء ان تزوج نساءها - 00:44:56
هاي بناتي اخوانها واخواتها في في شوال تفاؤلا نعم ولكنه لم يبني بها الا في شوال من السنة الثانية من الهجرة ولم يتزوج بكرا سواها ولم يأته الوحي في لحاف امرأة من نسائه - 00:45:15
هذا من خصائصها انها المرأة الوحيدة البكر وانه لم يأتي الوحي في لحاف امرأة من نسائي الا في لحاف عائشة نعم ولم يحب احدا من النساء مثلها وقد كانت لها مآثر وخصائص - 00:45:33
ذكرت في القرآن والسنة ولا يعلم في هذه الامة امرأة بلغت من العلم مبلغها وتوفيت سنة سبع وقيل ثمان وخمسين عائشة رضي الله عنها من اخر اما من مات من نساء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:58
كانت اعلم النساء بما اتاها الله من الفهم والفقه والحفظ وطول ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يعلم امرأة في تاريخ المسلمين بلغت مبلغها من العلم وكانت تفصل الخلاف - 00:46:22
بين من ومن تفصل الخلاف بين الصحابة كانت رضي الله عنها تفصل الخلاف الذي بين الصحابة في مسائل العلم ومسائل الفقه وكل هذا لفضلها وشرفها رضي الله عنها وارضاها نعم - 00:46:45
ثم تزوج حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في السنة الثالثة من الهجرة. وقد طلقها صلى الله عليه وسلم ثم راجعها وتوفيت سنة احدى واربعين وقيل خمسين وقيل سنة خمس واربعين - 00:47:11

هذه اللي تزوجها هي من هي بنت جمعة هي سودة تزوجها ثم حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم نعم ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية هو اسمه واسمه حذيفة ويقال - 00:47:28

سهيل ابن المغير ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم القرشية بعد وفاة زوجها ابي سلمة عبدالله ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن مخزوم مرجعه من بدر فلما انقضت عدتها خطبها صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي ان ذلك اول السنة الثالثة وقد كان ولي عقدها - 00:47:52

ابنها عمر كما رواه النسائي من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها وقد جمعت - 00:48:13

وقد جمعت جزاء وقد جمعت جزءا في ذلك. احسن الله اليك وقد جمعت جزءا في ذلك وبينت ان آآ امر ان عمر ان امر المقول له في هذا الحديث انما هو عمر - 00:48:25

ابن الخطاب رضي الله عنه عيسى عمر ابن ابي سلمة تزوج حفصة بنت عمر وزواجه من حفصة له قصة ان حفصة مات زوجها عرضها على ابي بكر فسكت ابو بكر - 00:48:46

وعرضها عمر على عثمان ولم يقل شيئا وسكت ابو بكر لان النبي كان قد تحدث بها وعرضها على عثمان قال انظر في امري ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فنعم - 00:49:07

عمر بهذا النسب ان النبي تزوج بنته قد دخل عليها نبينا عليه الصلاة والسلام بعد دخوله على عائشة ثم تزوج هند بنت ابي امية وهي ام سلمة وهند بنت ابي امية واسمه حذيفة - 00:49:28

هي من بني مخزوم وهي ابنة عم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وتزوجها واعتذرت بعذرين لما خطبها النبي عليه الصلاة والسلام العذر الاول انها ايش انها امرأة غيور تغار تغار - 00:49:55

وان لها اولاد وكان عمرها وقتئذ ستة وعشرين او نحوها او ثلاثين يعني ما كانت كانت كما يقال نصوفا قال صلى الله عليه وسلم اما اولادك فهم اولاد لي واما غيرتك فادعو الله عز وجل ان يخففها عنك - 00:50:22

وكان زوجها ابو سلمة من احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام واطواعهم له هاجر بامره الى الحبشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات امرها النبي ان تصبر ولتحتسب - 00:50:53

وان تقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها يقول في نفسها ومن خير لي من ابي سلمة؟ فجاءها الله لمن هو خير من ابي سلمة وهو رسول الله - 00:51:13

صلى الله عليه وسلم نعم الله عليكم لانه كان الخاطب لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الواقدي وغيره ان وليها كان ابنها سلمة وهو الصحيح ان شاء الله. من - 00:51:26

ام سلمة في نكاحها وليها ابنها سلمة وقيل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والنبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقد زوجه الله زينب بنتا وكانت تتفاخر على نساء النبي زوجكن اهاليكن - 00:51:41

يعني الاباء والاخوان والاولاد وزوجني ربي من فوق سبع ارقعة من فوق سبع سماوات نعم وهو الصحيح ان شاء الله وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولي وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولي والله - 00:52:05

قال اعلم قال الواقدي توفيت سنة تسع وخمسين وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية توفيت بعد عائشة بسنة او بسنة والنبي عليه الصلاة والسلام لا يشترط له ولي وانما الولي في حقه من باب الاكمل - 00:52:25

والا فهو اولى الناس بالمؤمنين. مأمون الجانب عليه الصلاة والسلام ولهذا يجوز ان يقبل المرأة اذا وهبت نفسها اليه. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اللهم صلي وسلم عليه نعم - 00:52:44

وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية سنة اثنتين وستين ثم تزوج زينب بنت جحش في سنة خمس من ذي القعدة وقيل سنة ثلاث وهو ضعيف في صبيحة عرسها نزل الحجاب كما اخرجه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه - 00:53:02

عجبه حينئذ وقد كان عمره لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عشرا فدل على انه كان قد استكمل خمس عشرة سنة والله اعلم كان انس وهو صغير يدخل على نساء النبي لانه خادم لرسول الله - 00:53:22

ولم يؤمرن بالحجاب وقتئذ تزوج زينب بنت جحش في ذي القعدة اخر سنة خمس من الهجرة وفي صبيحة عرسها انزل الله جل وعلا ماذا الحجاب فانه عليه الصلاة والسلام اولم - 00:53:40

وكان الناس يدخلون الى حجرته فيطعمون وزينب وجهها الى الجدار وربما تكلموا تسولفون وتحدثون فانزل الله قوله جل وعلا ولا مستأنسين لحديث ولا ناظرين اله لماذا لان ذلك كان يؤذيه عليه الصلاة والسلام ويستحي ان - 00:54:04

يخرجهم وفيه نزل الامر بالحجاب. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اذا كان الحجاب قبل ذلك مندوبا فصار حتما واجبا وفيه قول الله جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك - 00:54:34

وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ومما يذكر في هذا المقام من الاجوبة المسكتة ان امرأة اتت قالت انا لا اؤمن بالحجاب خذا لها العالم ان الله لم ينزل الحجاب الا على ثلاثة - 00:54:57

اولهم نساء النبي وثانيهم بناته وثالثهم نساء المؤمنين. فان كنت من هؤلاء يجب ولا ما كنت من وان لم تكوني منهم فانك غير مأمورة بالحجاب وهذا من الاجر والمسكتة لان العاصية والكافرة ما دخلت في - 00:55:20

هذا الامر في نساء المؤمنين كانت زينب تتفاخر بهذا على النساء. زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات في قول الله جل وعلا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها - 00:55:43

الاية في الاحزاب نعم احسن الله اليكم وقد كان وليها الله سبحانه وتعالى دون الناس. قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. وروى البخاري وفي صحيحه بسند ثلاثي - 00:56:01

انها كانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله في السماء وكانت اول ازواج ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة قال الواقدي - 00:56:14

توفيت سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد جاء في الحديث لما سئل عليه الصلاة والسلام انه كان في مرض موته فاستيقظ اه من غشوته وهو يتبسم - 00:56:28

فقال اولكن سبوقا اولكن لحاقا بي اطولكن يدا تطاولنا رضي الله عنهن امهات المؤمنين ايهن اطول يد فلما ماتت زينب عرف ان مراد بطول اليد هنا الاحسان والصدقة وكانت رضي الله عنها - 00:56:48

مشهورة بذلك انها كثيرة الاحسان والصدقة السيرة النبوية عطرة ايها الاخوة وفيها تليين للقلوب القاسية وفيها عيش مع هذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي لم يقدر الله ان نلتقي به - 00:57:13

في هذه الدنيا وان نكون من اصحابه فمن كان متطلعا متمنيا انه كان من اصحابه فدونه سيرته ليعش معها ويقرأها ويحفظها ويتمثلها تأسيا واقتداء تكن هي انسه خصوصا في هذه الازمان ازمان الهم والغم والقلق - 00:57:39

والاكتئاب والضيق لتكن سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم مسلا واي مسلى لك ايها المهموم وايها المكروب وايها المغموم ففيها والله انس وفيها فرح وفيها مزيد حب لك لنبيك عليه الصلاة والسلام - 00:58:11

مزيد حبك وانقيادك لنبيك عليه الصلاة والسلام نعم ثم تزوج جويرية بنت الحارث ابن ابي ذرار المصطلقية وذلك عندنا بنات الحارث ثنتين كلاهما زوجات للنبي عليه الصلاة والسلام جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار - 00:58:37

وهو ملك بني المصطلق من بني سليم وكانت غزوة بني المصطلق السنة السادسة ممن سبأ جويرية فتملكها عليه الصلاة والسلام وتزوجها تزوجها صلى الله عليه وسلم تأتي ميمونة بنت الحارث - 00:59:03

هي اخر زوجاتي وليست اختا لها لما يأتي هذي جويرية بنت الحارث ابن ابي ذرار من بني المصطلق وميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية ثلاث هن اربع الكبرى لبابة ام الفضل بنت العباس - 00:59:34

ام الفضل بنت الحارس زوجة عمه العباس ابن عبد المطلب واختها الثالثة ام خالد ابن الوليد وقيل هي الكبرى هذا الاظهر والرابعة

التي تزوجت رجلا من اهل نجد فزارة النبي صلى الله عليه وسلم واتت معها باقط - 00:59:59
وسامن واضب يعني اجتمع عند النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة منهم خالد لان خالته اجتروا الضب في مائدتي عليه الصلاة والسلام ولم يطعمه وقالوا احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكني - 01:00:23
لا اعرفه في بلدي واجدني اعافه خالد يجتر من هذا الظب ويأكل صلي وسلم عليه. نعم وذلك انه لما غزى قومها في سنة ست بالماء الذي يقال له المريسيع وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس - 01:00:52
وكاتبها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فاشتراها واعتقها وتزوجها فقيل انها توفيت سنة خمسين وقال الواقدي سنة ست وخمسين. اللهم ارض عنهن. اذا كانت رقيقة - 01:01:12
وكانت في ملك ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري وهو خطيب رسول الله فجاءت الى رسول الله تستعينه يطلب منه العون في مكاتبتها لاعتاقهم قال الا اشتريك انا واعتقك تزوجا بعد ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:01:28
ثم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية الخيبرية رضي الله تعالى عنها. معنى الاسرائيلية الهارونية النظرية الخيبرية هذي من ابن كثير تفنن في هذه النسبة ليعرفكم بسيرتها - 01:01:54
تزوجها بعد ما فتح الله عليه خيبر من هي صفة صفية بنت حيي هي من ذرية هارون اخي موسى وهارون من ذريتي بني اسرائيل فهي هارونية اسرائيلية النظرية لانها من بني النظير - 01:02:18
الخيبرية لانهم لما اجليت بنو النظير بعد غزوة احد الى وين خايبة وكان في المدينة ثلاث قبائل من اليهود بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة وكل قبيلة من هذه القبائل - 01:02:42
اجريت من المدينة اثر غزوة من الغزوات ليه لان احقاد هؤلاء اليهود تظهر عند اعتزاز هذا الدين وانتصاره فبنو قينقاع بانتصار النبي عليه الصلاة والسلام فنقضوا العهد وكان من تدبير الله لرسوله - 01:03:06
انه لما نزل المدينة عاهدهم على المناصرة وكف الاذى لكن يأبى الغادر الا ان يظهر عنوان غدره ويظهر علم لامته ونقص مروءته بعد احد نقضت بنو النظير العهد فاجلوا اجلي بنو قينقاع جملتهم الى خيبر - 01:03:32
وكذا بنو النظيف وذهب منهم من ذهب الى فدك تم الان الحايط والحويط والشويمس بين المدينة وبين حائل وذهب منهم بقايا الى تيمة السموأل وكان يهوديا وذهب منهم من ذهب الى بيت المقدس - 01:04:04
القبيلة الثالثة من هم بنو قريظة وهؤلاء الذين مالوا الاحزاب المتحزبون على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين تلك المعركة العظيمة التي تسمى بالخندق لما زلزل المؤمنون زلزالا شديدا وعظم ظنهم بالله - 01:04:32
وساء ظن غيرهم به نصرهم ربي جل وعلا وكانت بنو قريظة ممن تحزب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتحزبون هم كفار قريش ومعهم سقيف ومعهم عليهم بنو فزارة - 01:05:02
ومعهم بنو قريظة وفيهم نزل حكم الله المؤيد لحكم سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي الانصاري فان سعدا رضي الله عنه عاش في الاسلام ست سنين دخل في الاسلام وعمره ثلاثين - 01:05:29
وقتل سنة خمس من الهجرة في الخندق وعمره ستة وثلاثين بسهم القاه ابن العرقة ابن عبدي قال خذها وانا ابن العرقة انتسب الى امه كان لها عرق رائحته زكية اصاب السهم كاحلا - 01:05:54
سعد ابن معاذ قال صلى الله عليه وسلم لما سمعه قال خذها وانا ابن العرقة قال اعرق الله وجهه في نار جهنم اصاب السهم عرقا فما زال ينفجر ولا يرتع - 01:06:24
كان النبي يعوده ثم امر ان يجعل له في قبة في المسجد في هذه الاثناء امر عليه الصلاة والسلام بالمسير الى وين الى بني قريظة بعد الخندق جاءه جبريل قال وضعتم السلاح - 01:06:42
فوالله ما وضعناه قال الى اين؟ قال الى بني قريظة والخندق شمالي المدينة ومنازل بني قريظة في جنوبيها تسمى الان حرة بني قريظة وفيها ابن الاشرف جهتي وقال صلى الله عليه وسلم قولته المشهورة لاصحابي لا يصلين احدكم العصر الا في بني -

01:07:04
نزلوا على حكم سعد بن معاذ لانهم كانوا احلافا له قبل الاسلام وظنوا انه يرأف بهم يرى في حالهم ويرحمهم وقبلوا النزول خيرهم النبي ان ينزلوا على حكم الله او على حكم رسول الله - 01:07:32
او على حكم احد المسلمين او على حكم من يختارونه فاختاروا سعد بن معاذ وكانوا كثيرين الرجال منهم فوق السبعمائة غير النساء والزراري قال ننزل على حكم سعد بن معاذ - 01:07:58
امر النبي فجيء به محمود على حمار تعرضوا بين ايديهم نساءهم واولادهم لعله ان يرأف لهم وقال صلى الله عليه وسلم لما جيء به قال قوموا لسيدكم فانزلوه لانه جريح - 01:08:17
قال ان هؤلاء يا سعد نزلوا على حكمك فيهم بما ترى قال احكم فيهم يا رسول الله ان تقتل المقاتلة تسوى الذراري والنساء تؤخذ اموالهم لما ناله لما جاءوا به من الغدر - 01:08:40
وعدم الوفاء وقال صلى الله عليه وسلم والله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات ثم اعيد سعد الى مكانه بالمسجد فلم يفجأ الناس الا والدم ينتثر قالوا ما هذا يا اصحاب الخبا - 01:09:02
قال هذا قالوا هذا سعد قد مات فواساه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال لقد اهتز لموت سعد عرش الرحمن اهتز لموته عرش الرحمن طربا وشوقا به وهو الذي عاش في الاسلام ست سنين - 01:09:24
ويا لله كم حصل فيها من الخير والعلم والايمان اهتز العرش لموته طربا وفرحا بقدومه الى الرفيق الاعلى ونحن كان في اعمارنا في الاسلام يا اخواني كم اعمارنا وايامنا في الاسلام؟ - 01:09:48
وهذا سعد ست سنين بس ولكنه جعل في الاسلام بصمة واظهر فيه صفحة وايمانا وتقى وحبا لله ونصرة لرسوله واعزازا لدين الله ما اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عن الصحابة والقرابة وجمع عن ابيهم في دار الكرامة. نعم - 01:10:09
وذلك انه صلى الله عليه وسلم اصطفاها من موغانم خيبر وقد كانت في اوائل سنة سبع فاعتقها وجعل ذلك صداقها. فلما قلت في اثناء الطريق بنى بها وحجبها فعلموا انها من امهات المؤمنين. قال الواقدي توفيت سنة خمسين وقال غيره سنة ست - 01:10:36
ثلاثين والله اعلم. نعم لما وزعت الغنائم في خيبر كانت صفية في نصيب احد الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعها وخذ مكانها غيرها من من السبي استخلصها النبي لنفسه اختلف الناس هل هي زوجة - 01:10:57
او انها سرية مولاة دقيقة واردفها وراءه سريته فلما جعل رداءه عليها وسترها عرفوا انها زوجة فاولم عليها لما اصبحوا هيثم تمر واقط وسمن ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها اثر لطمة سواد - 01:11:25
كانت من اجمل النساء وقالت اني رأيت في المنام سألها النبي عن ذلك. قال رأيت قالت رأيت في المنام ان القمر نزل من السماء الى حجري وقصصت ذلك على ابي وعمي - 01:11:57
وابوها ابن اخطب سيد قومه من بني النظير ومن اغناهم زوجها سلام ابن ابي الحقيط وابن ابي الحقير الذي قتل في في اه في خيبة فرفع زوجها يده ولطمها على وجهها - 01:12:19
قال اتتمنين نكاح هذا النبي العربي عبروا هذا المنام يقول رضي الله عنها وكنت احب اولاد ابي واولاد عمي الى ابي وعمي مدللة بينهم وكان ذات يوم جاء ابي وعمي - 01:12:46
بعدما ذهب قدوة اي في اول الصباح في اول الفجر ولم يجيء الا عشيا وقد تعبا وانهك ذهب يتفحص امر النبي عليه الصلاة والسلام قالت فسمعت عمي يقول لابي اهو هو هو - 01:13:14
يقول لما اقبل اقبلت عليهما وكان اذا اقبلت عليهما فزا بي ولا يقدمان علي احدا من الولد قالت فلم يلتفتا الي ما فزوا به على العادة لم يلتفتا الي يقول رضي الله عنها - 01:13:36
وسمعت عمي يقول لابي اهو هو هو قال اي والله هو هو قال ما الشأن معه ماذا نفعل قال عداوته حتى الممات يروي ذلك صفية رضي الله عنها لما هداها الله - 01:14:02

وانعم عليها بالفضل والايمان ونكاح خير انسان نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. وفي هذه السنة وقيل في التي قبلها سنة ست تزوج ام حبيبة. واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن - 01:14:20
ابن عبدشمس الاموية خطبها عليه عمرو بن امية الضمري وكانت بالحبشة. وذلك حين توفي عنها زوجها عبيد الله بن جحش تولي عقدها منه خالد بن سعيد بن العاص وقيل النجاشي والصحيح الاول - 01:14:40
ولكن امهرها النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة دينار وجهزها وارسل بها اليه رضي الله عنه نعم باشا. طيب رملة بنت ابي سفيان هي ام حبيبة بنت ابي سفيان ابن حرب - 01:14:57
ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فابوها مع رسول الله في درجة واحدة قد امنت وذهبت مع زوجها عبيد الله بن جحش مهاجرتين الى الحبشة زوجها دخل في دين النصرانية - 01:15:23
تنصر ومات على نصرانيته ارسل النبي سلم الى النجاشي اصحمه ملك الحبشة ان يزوجه من رملة وفيه انه ولي الامر يكون وليا على المرأة ان لم يكن لها ولي ابوها كافر - 01:15:41
واخوانها غير مؤمنين وكذا اعمامها ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا تزوجها النجاشي رسول الله وكان المرسال بينهما عمرو بن امية الضمري وامهرها النجاشي اربعمائة دينار ذهب وجاء بها - 01:16:05
عمرو بن امية الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم فاما ما ورد اما ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عكرمة ابن عمار اليماني عن ابي زميل سماك ابن الوليد عن ابن عباس ان ابا سفيان لما اسلم قال في حديث لرسول الله - 01:16:26
صلى الله عليه وسلم عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان السفيان ازوجكها الحديث فقد فقد استغرب ذلك من رحمه الله كيف لم ينتبه لهذا؟ لان ابا سفيان انما اسلم ليلة الفتح - 01:16:45
وقد كانت بعد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بسنة او اكثر. وهذا مما لا خلاف فيه وقد اشكل هذا على كثير من العلماء. فاما ابن حزم فزعم - 01:17:02
انه موضوع وظعف عكرمة ابن عمار ولم يقل هذا احد قبله ولا بعده. واما محمد بن طاهر المقدسي فقال اراد ابو سفيان ان نجدد العقد لئلا يكون تزوجها بغير اذنه غضاضة عليه. على كل حال هذه الخلافات ليس تحتها كبير - 01:17:14
تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. وعيرت قريش ابا سفيان بان محمدا نكح بنتك وقال كفؤ نكح كفؤا لم يمتعظ من ذلك وقد سمعت رملة ان النبي سيتزوج. قالت يا رسول الله ما انا لك بمخلية - 01:17:34
من مرخصتك مفرطة فيه ولكن هذه اختي عزة تزوجها عرضت اختها عزة على النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان الذي عرضها على رسول الله ابوها ابو سفيان في هذا الشرف الذي ينالهم بنكاح النبي منهم - 01:18:03
وقال قوله عليه الصلاة والسلام لا تعرظن علي واحدة منكن اخواتها اخواتها ولا بناتها لان الله نهى الرجل ان يجمع بين الرجل بين المرأة واختها والمرأة وعمتها والمرأة وخالتها اللهم صلي وسلم عليه نعم - 01:18:25
او انه توهم ان باسلامه ينفسخ نكاح ابنته وتبعه على هذا ابو عمر ابن الصلاح وابو زكريا النووي في شرح مسلم وهذا بعيد جدا انه لو كان كذلك لم يقل عندي احسن العرب واجمله - 01:18:47
اذا اذا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ سنة فاكثر وتوهم فسخ نكاحها باسلامه بعيدا جدا والصحيح في هذا ان ابا سفيان لما رأى صهر رسول الله. على كل حال الى اخره. هذا ما يتعلق بزواج رملة. هم. بنت ابي سفيان - 01:19:01
وهي المرأة قبل الاخيرة التي نكحها النبي عليه الصلاة والسلام نكهة بعدها ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية مرجعه من عمرة القضية ونقف عليها نكملها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم - 01:19:19